

Document: EB 2010/100/R.6
Agenda: 7(a)(ii)
Date: 4 August 2010
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الثالثة والستين

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Luciano Iavizzari

مدير مكتب التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: l.iavizzari@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة المائة
روما، 15-17 سبتمبر/أيلول 2010

للاستعراض

تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الثالثة والستين

1- يتضمن هذا التقرير مداوات لجنة التقييم في دورتها الثالثة والستين المنعقدة في 15-16 يوليو/تموز 2010. وتناولت المناقشات ستة بنود لجدول الأعمال هي: (1) استعراض الأقران لمكتب التقييم ولوظيفة التقييم في الصندوق؛ (2) استعراض مسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2011 والخطة الإشارية للفترة 2012-2013؛ (3) التقييم المرحلي لمشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية في أوغندا؛ (4) تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم عليه؛ (5) الأفكار المستمدة من نتائج الزيارة القطرية للجنة التقييم إلى موزامبيق؛ (6) مسائل أخرى شملت موضوعين هما مناقشة النتائج الأولية عن التقييم المؤسسي الجاري بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتوقيت عرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2010 على لجنة التقييم.

2- حضر جميع أعضاء اللجنة (البرازيل، كندا، مصر، فرنسا، الهند، إندونيسيا، أيرلندا، وهولندا) دورة اللجنة باستثناء نيجيريا. وحضر الدورة مراقبون من جمهورية فنزويلا البوليفارية، والكاميرون، وألمانيا، وغواتيمالا، والسويد. ورحبت اللجنة بالسيدة Adair Heuchen (كندا) والسيدة Raphaele Simeoni (فرنسا) اللتين اشتركتا في دورة اللجنة كعضوتين للمرة الأولى. وأعربت اللجنة عن تقديرها للعضوين المنتهية مدتهما، أي السيدة Amalia Garcia Tharn (السويد) والسيد Kent Vachon (كندا) وعلى إسهاماتهما المفيدة وعملهما المثابر في اللجنة.

3- وانضم إلى الدورة نائب الرئيس المساعد لشؤون البرامج من دائرة إدارة البرامج، وكبير استراتيجي التنمية في الصندوق، ومدير مكتب التقييم، وسكرتير الصندوق، وآخرون. وحضر اجتماعات اللجنة أيضا ممثلان عن حكومة أوغندا¹ من أجل مناقشة مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية في أوغندا، كما حضرت رئيسة فريق الخبراء الاستشاريين² المعني بالتقييم المؤسسي والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لمناقشة بند جدول الأعمال ذي الصلة.

ألف - استعراض الأقران لمكتب التقييم ولوظيفة التقييم في الصندوق

4- ناقشت اللجنة الخطوات التالية لتنفيذ توصيات استعراض الأقران.

5- لاحظت اللجنة أنه وبينما حظيت توصيات استعراض الأقران بتوافق عريض في الآراء بين الأعضاء إلا أنها لاحظت أيضا وجود مجالات يمكن لتعليقات الإدارة أن تضيف إليها قيمة جديدة. مثال ذلك أن الأعضاء وافقوا على اقتراح الإدارة بشأن تعيين شركة لاختيار المختصين بغرض تحديد المرشحين لشغل منصب مدير مكتب التقييم في الصندوق عند الحاجة.

¹ السيد Bulegeya، مفوض حماية النبات، وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في أوغندا، والسيد Robert Sabiti الممثل الدائم المناوب، سفارة أوغندا في روما.

² السيدة Hendrika Stuart.

- 6- وأكد أعضاء اللجنة مجددا الحاجة إلى تنفيذ عملية مستقلة لتعيين مدير مكتب التقييم وإنهاء خدمته واستعراض أدائه السنوي بغية ضمان الاستقلال الكامل للمكتب. فضلا عن ذلك، وافق أعضاء اللجنة على أن عملية تعيين وترقية موظفي المكتب يجب أن تتفق مع سياسات الصندوق ذات الصلة، على أن يتولى مدير مكتب التقييم حصرا اتخاذ القرار النهائي في هذه المسائل. وأشارت اللجنة أيضا إلى أنه يمكن لرئيس الصندوق، الذي يرغب في الاحتفاظ بحق الموافقة أو عدم الموافقة على اختيار الموظفين بموجب عقود تبرم مع الصندوق، أن يفعل ذلك مع إحاطة المجلس التنفيذي علما بموقفه.
- 7- وفيما يتعلق بمسألة مراجعة حسابات مكتب التقييم، وفي حين أن اللجنة أعربت عن تفضيلها لإجراء مشاورات قبل عملية المراجعة، فلا بد من ملاحظة الدور الريادي للجنة مراجعة الحسابات والحاجة إلى التمييز بين دور التسيير المتعلق بلجنتي المراجعة والتقييم بصفتيهما هيئتين فرعيتين للمجلس التنفيذي.
- 8- ناقشت اللجنة تنفيذ توصيات استعراض الأقران والحاجة إلى إبلاغ المجلس التنفيذي أولا بأول بالتقدم المحرز والقضايا التي قد تثار في هذا الصدد. وفيما يتعلق بهذه القضايا، اتفق على إدراج البيانات الجديدة في جداول أعمال الدورات المقبلة للجنة التقييم، ثم إبلاغ المجلس التنفيذي بها بعد ذلك.
- 9- طلبت اللجنة من مكتب التقييم والإدارة إعداد مسودة اختصاصات الخبير الاستشاري المقترح وتقدير التكاليف، بما في ذلك وضع تفاصيل الحد الزمني لتنفيذ مخرجات خطة العمل. وسوف يناقش هذا الاقتراح أيضا، الذي سوف يتناول كذلك أدوار ومسؤوليات اللجنة ومكتب التقييم والإدارة فيما يتعلق بمخرجات خطة العمل، في الدورة القادمة للجنة التقييم، وسيشكل ذلك الأساس الذي سيقوم عليه اختيار الخبير الاستشاري.

باء- استعراض مسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2011 والخطة الإشارية للفترة 2012-2013

- 10- أعربت اللجنة عن موافقتها بشكل عام على اقتراح مكتب التقييم بشأن أهداف ونتائج الإدارة على مستوى المكتب وبرنامج العمل والميزانية لعام 2011. وأعرب عدد من أعضاء اللجنة عن تقديرهم ل جودة الاستعراض المسبق. كما أشارت اللجنة إلى أنها تتطلع إلى الحصول على مؤشرات لتقصي إنجازات نتائج إدارة المكتب في التقارير التي ستعرض مستقبلا، وذلك في دورتها المقرر عقدها في أكتوبر/تشرين الأول 2010.
- 11- أحاطت اللجنة بالوفورات التي يحققها مكتب التقييم وذلك أساسا عبر تحويل مسؤوليات معينة. وأعربت عن تأييدها للجهود المستمرة التي يبذلها المكتب في هذا الاتجاه. وطلبت اللجنة الحصول على المزيد من المعلومات بشأن ما تحقق من مكاسب في مجال الكفاءة التي تترجم إلى حقائق مادية وطلبت إعداد رسم بياني يقارن بين الميزانيتين الإداريتين للصندوق والمكتب. وكمثال على ذلك أعلن المكتب أنه سيعمل على إعداد مزيد من عمليات تقييم البرامج القطرية في السنة القادمة، بما يعادل الوقت المستغرق الكامل، أكثر من السنوات الماضية.

- 12- أشار بعض الأعضاء إلى الحاجة إلى توخي الحرص في خفض الميزانية، وهو الاتجاه الذي اتضح في السنوات القليلة الماضية وأكدوا على ضرورة توافر موارد كافية لمكتب التقييم لكي ينفذ برنامج عمله في مجال التقييم.
- 13- اطمأنت اللجنة إلى أن مكتب التقييم لا يخطط للتخلي عن تقييم المشروعات التي يمولها الصندوق نظرا لأنه سيتولى التيقن من تقارير إنجاز المشروعات وتقارير تقدير أداء المشروعات في عام 2011 التي تعتبر أقل تكلفة ويمكن إجراؤها في وقت أسرع. وفي هذا الصدد يعتبر إجراء تجارب نموذجية لتقدير تقارير إنجاز المشروعات وتقارير تقدير أداء المشروعات مسألة مهمة لتطوير عمليات ومنهجيات متسقة قبل نهاية السنة.
- 14- سلطت اللجنة الضوء على أهمية قيام المكتب بعمليات تقييم مشتركة. وسوف توثق الجهود التي تبذل في هذا المجال في وثيقة برنامج العمل والميزانية النهائية التي ستعرض على دورة أكتوبر/تشرين الأول 2010.
- 15- بناء على طلب اللجنة، سيبين المكتب في العرض التالي للوثيقة كيف تسهم أنشطته ونتائج إدارة المكتب في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للصندوق.
- 16- أكدت اللجنة على أهمية مواصلة مكتب التقييم التأكد من اتخاذ التدابير الكافية بغية المضي في دعم جودة أداء موظفيه ومخرجاته بإجراء عمليات استعراض الأقران الداخلية وتنفيذ عمليات التدريب، إلى آخره.
- 17- لاحظت لجنة التقييم أيضا، أنه وفقا لما أوصى به استعراض الأقران، لم يخصص مكتب التقييم في ميزانياته مبالغ من أجل الزيارات القطرية التي ستقوم بها لجنة التقييم في عام 2011. وقد أحيطت اللجنة علما بأن الإدارة تنظر في إدراج المبالغ المطلوبة في الميزانية الإدارية للصندوق عن السنة القادمة. وأشار سكرتير الصندوق أيضا إلى أنه ليس من المنتظر إجراء عمليات نقل للموظفين الذين يعملون في خدمة لجنة التقييم من مكتب التقييم إلى مكتب سكرتير الصندوق.

جيم - التقييم المرحلي لمشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية في أوغندا

- 18- ناقشت اللجنة موجز التقييم المرحلي لمشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية في أوغندا.
- 19- شدد ممثل الحكومة على أهمية الأثر الإيجابي الكبير للمشروع فيما يتعلق بتحسين الدخل والحد من الفقر الريفي في المناطق التي يشملها المشروع. وقد أحرز تركيز المشروع على الشراكة بين القطاعين العام والخاص نجاحا ملحوظا. وتتحرك الحكومة الآن صوب إقامة "قاعدة سلعية" لمجموعة مختلفة من السلع الزراعية، حيث يلتقي جميع الأطراف المعنيين بسلسلة سلعية معينة لمناقشة القضايا التي تخصهم وتنسيق أنشطتهم. فضلا عن ذلك، سلط ممثل الحكومة الضوء على أهمية الدعم المستمر من الصندوق لسلسلة سلع الزيوت الأساسية.
- 20- بالإضافة إلى ذلك، أثارت اللجنة مسألة الاستدامة، لاسيما من حيث ضمان التدفق المستمر للفوائد إلى صغار المزارعين في سياق الشراكة مع القطاع الخاص. كذلك أكدت اللجنة على أهمية النظر في مسألة الاستدامة البيئية في المرحلة القادمة من المشروع.

- 21- دعا الأعضاء أيضا الإدارة إلى تحليل الفرص التسويقية في تصميم المشروع وتنفيذه بغرض تحقيق الفوائد للسكان الريفيين الفقراء بصفة عامة.
- 22- شددت اللجنة على أهمية قيام اللجنة مستقبلا بمناقشة عمليات التقييم قبل عرض المتابعة النهائية للمشروع أو تقارير برامج الفرص الاستراتيجية القطرية على المجلس التنفيذي، ملاحظة أنه من المؤسف أن ذلك لم يحدث فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية الذي وافق عليها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2010. وأوضحت إدارة الصندوق أن مناقشة المرحلة الثانية من المشروع تمت في دورة أبريل/نيسان 2010 للمجلس التنفيذي بسبب ضرورة عرض القرض المتعلق بالمشروع على البرلمان الأوغندي لاعتماده.
- 23- وفي سياق المشروعات الكبيرة المعنية بإقامة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أكد الأعضاء على ضرورة قيام الصندوق بالتأكد من أن تصميم المشروع يستهدف بالقدر الكافي أصحاب الحيازات الصغيرة بصفتهن المستفيدات الرئيسيات من المشروع. وقد تصدت المرحلة الثانية من المشروع التي تمت الموافقة عليها في أبريل/نيسان 2010، لهذه النقطة.
- 24- لاحظت اللجنة أيضا، حسبما ذكره مدير البرنامج القطري لأوغندا، أن هذا المشروع يتضمن أهدافا متعددة ومتطورة. وبينما قد تتضمن المشروعات التي يمولها الصندوق سلسلة من الفوائد العريضة إلا أن هدفها العام يجب أن يركز على تخفيف وطأة الفقر الريفي للمجموعات التي يستهدفها الصندوق، أي السكان الريفيين الفقراء وصغار المزارعين، كما نص عليه برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لأوغندا وكما عبرت عنه الأهداف الإنمائية للإطار الاستراتيجي للصندوق.
- 25- وفي إشارة أكثر عمومية، أكد العديد من الأعضاء على ضرورة أن تتناول العمليات التي يمولها الصندوق وعمليات التقييم قضايا التمايز بين الجنسين بأسلوب أكثر شمولاً.

دال - تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم عليه

- 26- استعرضت اللجنة هذا التقرير بالإضافة إلى تعليقات مكتب التقييم عليه. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لمصداقية الوثيقة.
- 27- لاحظت اللجنة بارتياح التحسن الذي حدث في أداء الصندوق من حيث الاستجابة لتوصيات التقييم الصادرة عن مكتب التقييم مما يبين التحسن المطرد في حلقة التعلم بين التقييم والعمليات مع مضي الوقت.
- 28- كما لاحظ الأعضاء استمرارية محدودية الاستجابة بشكل مستمر من جانب البلدان المقترضة لتوصيات تقييم مكتب التقييم، وهو ما تبين من المستوى المنخفض نسبيا في العمل بهذه التوصيات. وطلب الأعضاء من الإدارة النظر في الخيارات والتدابير الممكنة لتشجيع الحكومات على اعتماد أفضل لتوصيات التقييم في الوقت المحدد لها.

- 29- وسلطت اللجنة أيضا الضوء على الحقيقة التي تفيد بأنه في حين أن قضايا التمايز بين الجنسين قد أثرت في التقرير، إلا أن التقرير لم يطرح توصيات محددة بشأن كيفية تحسين مستوى الأداء في هذا المجال.
- 30- وشددت اللجنة أيضا على أهمية العثور على الفرص المتاحة للعمل مع الشركاء والتعاون مع المنظمات الإنمائية الأخرى في وضع نماذج عملية للحضور القطري. مما من شأنه أن يساعد أيضاً على تحسين مستوى أداء الصندوق في الأنشطة غير الإقراضية مثل حوار السياسات.

هاء- الأفكار المستمدة من نتائج زيارة لجنة التقييم إلى موزامبيق

- 31- ناقشت اللجنة مسودة التقرير الذي أعده رئيس اللجنة بشأن الزيارة القطرية إلى موزامبيق التي تمت في مايو/أيار 2010. واستناداً إلى المدخلات المستمدة من الأعضاء، أعيد النظر في التقرير الذي سيعرض بشكله الجديد على المجلس التنفيذي للنظر فيه في دورة سبتمبر/أيلول 2010.

واو- مسائل أخرى

تحديث التقييم المؤسسي عن قضايا التمايز بين الجنسين

- 32- رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمه مكتب التقييم بشأن النتائج الأولية للتقييم المؤسسي الجاري لقضايا التمايز بين الجنسين.
- 33- أشار الأعضاء إلى مدى فائدة عرض التقارير في مرحلة مبكرة من عملية إعداد التقييم المؤسسي.
- 34- ناقشت اللجنة القضايا التي أثرت أثناء العرض، وتم تبادل وجهات النظر بصراحة في ضوء المعلومات الارتجاعية المقدمة من الأعضاء إلى فريق التقييم التابع لمكتب التقييم.
- 35- لاحظ الأعضاء، على سبيل المثال، عدم ورود إشارة إلى الأهداف الإنمائية للألفية أثناء العرض كما لاحظوا أيضاً أن بعض التوصيات الناجمة عنه قد أثارت على ما يبدو قضايا جادة تتعلق بتغيير الثقافة المؤسسية وهو الأمر الذي يقتضي استجابة منهجية واسعة النطاق على مستوى المؤسسة.
- 36- أشارت إدارة الصندوق إلى أنها تعي هذه القضايا ومدى أهميتها.
- 37- ستناقش اللجنة تقرير التقييم النهائي في دورتها المقرر عقدها في 26 نوفمبر/تشرين الثاني، ثم يناقشها المجلس التنفيذي بعد ذلك في دورة ديسمبر/كانون الأول 2010.

توقيت عرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2010 على لجنة التقييم

- 38- ناقشت اللجنة اقتراح مكتب التقييم بتأجيل عرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2010 من أكتوبر/تشرين الأول إلى الدورة الأخيرة للجنة التقييم خلال هذه السنة والمقرر عقدها في 26 نوفمبر/تشرين الثاني. وشرحت إدارة الصندوق بأنه قد تم وضع هذا الاقتراح بالمشاركة مع مكتب التقييم وتم الاتفاق بشكل تام على المضي قدماً.

- 39- سوف يتيح التأجيل وقتاً من أجل: (1) إعداد الإدارة لتعليقاتها التحريرية وعرضها مع التقرير؛ (2) قيام مكتب التقييم والإدارة بإعداد تفاصيل موضوع التعلم في تقرير عام 2010 والمتعلق أساساً بالكفاءة.
- 40- وافقت اللجنة على الاقتراح المتعلق بالنظر في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2010 في الدورة الأخيرة للجنة التقييم خلال السنة المقرر عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني من هذا العام. وقد فهمت اللجنة أن ذلك سوف يمثل تغييراً مستمراً في مواعيد عرض التقرير على اللجنة. ووافقت اللجنة، عوضاً عن ذلك، على مناقشة تقرير إنجاز مشروع التنمية في منطقة الريمة في اليمن في دورة أكتوبر/تشرين الأول والتي كان من المقرر أصلاً أن تنظر فيها اللجنة في دورة نوفمبر/تشرين الثاني 2010.